



## الغلة مفهومها وأحكامها في الفقه الإسلامي

د. محمد علي سميران (\*)

### الملخص

الغلة مصطلح فقهي إسلامي يعني ما تجدد من سلعة التجارة قبل بيع رقابها، وبهذا تتميز الغلة عن الفائدة – الإسلامية – التي تتجدد من سلع القنية، وهذا ما لم تتوصل إليه النظم المعاصرة في التفريق بين أرباح الحيازة وأرباح التشغيل، التي تحمي أموال الشركاء من التضخم. وبرزت عدة تساؤلات حول أحكام الغلة ومن أهمها:

حكم زكاة المستغلات، وزوائد الرهن عند المرتهن، ونماء الغلة عند المشتري قبل الشفعة، وزوائد الغلة بعد موت الموصي وقبل القبول من الموصى له، وزوائد المال المغصوب عند الغاصب.

وقد هدف هذا البحث إلى تأصيل مفهوم الغلة عند الفقهاء، ثم بيان أحكامها، تمهيداً لإعطاء الحكم الشرعي المناسب لذلك.

(\*) كلية الدراسات الفقهية والقانونية، جامعة آل البيت، الأردن.